

وثائق تياترو الأوبرا الخديوية فى مصر فى المتكاملة

الأرشيفية لمجلس النظر فى الفترة (١٨٨١-١٨٩٤م):

دراسة أرشيفية ودبلوماسية^(*)

د. هند فكرى محمد

أستاذ مساعد (تخصص الوثائق)

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

المخلص

يتناول هذا البحث دراسة لوثائق عربية مفردة محفوظة بدار الوثائق القومية: " وثائق تياترو الأوبرا الخديوية فى مصر فى الفترة (١٨٨١-١٨٩٤م)"، وهذه الوثائق لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل فى مجال دراسات الوثائق والأرشيف.

ويهدف هذا البحث إلى رصد القيمة المعلوماتية لوثائق تياترو الأوبرا الخديوية بما تحتويه من معلومات متنوعة تتعلق بأهم وظائف العاملين بالتياترو، ورواتبهم، وأهم الوسائل التى كانت متبعة فى الأمن والسلامة ضد الحرائق بالتياترو، ونظم الإضاءة، وتطورها فى خلال تلك الفترة.

وقد اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على منهج البحث التاريخى الوثائقى، الذى يتضمن تحليل ونقد هذه الوثائق لاستخلاص حقائق جديدة. وبدأ البحث بمقدمة موجزة عن الموضوع، تضمنت مصطلحات الدراسة، وأهدافها، ومنهجها، ثم مدخل تاريخى قصير من واقع الوثائق والمصادر. وتناولت الدراسة الأرشيفية التعريف بوثائق الدراسة، ومكان حفظها، وجهة منشئها، وترتيبها، وبياناتاً تفصيلياً بمحتواها الموضوعى، وأعدت بطاقات وصف موجزة لكل وثيقة منها وفقاً للمعيار الدولى للوصف الأرشيفى (ISAD). والدراسة الدبلوماسية للوثائق المنشورة تضمنت تحليلاً لأهم عناصرها الدبلوماسية، وبينت القيمة المعلوماتية لوثائق "تياترو الأوبرا الخديوية". وقد نشرت الباحثة نصوص الوثائق وفقاً لقواعد نشر الوثائق العربية، وحققت أهم المصطلحات الواردة فيها.

الكلمات الدالة: العاملون بتياترو الأوبرا - نظم الإضاءة بالأوبرا - الأمن ضد

الحرائق بالأوبرا

^(*)مجلة المؤرخ المصرى، عدد يوليو ٢٠٢٣، العدد الثالث والستون.

**Documents of the Khedive Opera Theatre in Egypt
in the Archive Group of the Council of Ministries (1881-
1894)
An archival and Diplomatic Study**

Dr. Hend Fekry Mohamed
**Assistant Professor in Librarianship, Archives and
Information Department**
Faculty of Arts, Cairo University

Abstract:

This paper is a study of original unique Arabic documents preserved in the National Archives of Egypt. This paper tackles the documents of the Khedive Opera Theatre in Egypt (1881-1894). These documents have not been studied nor published before in diplomatics.

This paper aims at evaluating the informational value of the "documents of Khedive Opera Theatre; with its various sources of information about the Opera employees, their salaries and the safety measures that were used to provide protection against fires; as well as the development and upgrading of the lighting systems in the Khedive Opera Theatre in Egypt (1881-1894).

The researcher applied the historical documentary methodology, in this study, by analyzing and criticizing these documents to induct and deduct new fact. This paper begins with a brief introduction about the main subject. It included the main terminology of the study, its objectives, methodology; and a short historical introduction based on documents data with its historical references. The archival study provided a new introduction to the documents of the study, its storage place, source of origin and its classification; with a detailed demonstration of its objective contents; in addition to a concise descriptive archival card for each document according to ISAD.

This study provided an analysis of the most important diplomatic elements as well as displayed clearly the informational value of "the documents of the Khedive Opera Theatre". The researcher published, transcribed and copyedited the documents according to standard rules of publishing Arabic documents; in addition to providing a clear definition and authentication of its most important terms.

Keywords:

**The Opera employees - the lighting systems in the Opera -
the safety measures against fires**

مقدمة

"التياترو": "مصطلح إيطالى "Teatro" مشتق لغويًا من الأصل اليونانى "Théatron"، معناه مشهد أو منظر، ومرادفه ملهى أو مكان الممثلين"^١. ويقابله فى اللغة العربية مصطلح "المسرح". والمسرح فن جماهيرى يتأثر بالبيئة السياسية والثقافية والاجتماعية، ولسان حال المجتمع الذى يعبر عن أحلامه وعثراته. ويعد إحدى وسائل نشر الثقافة وتهذيب الشعوب^٢.

لم يسبق دراسة وثائق هذا البحث دراسة وثائقية. ويهدف هذا البحث إلى:
١- إعداد دراسة أرشيفية تتضمن: التعريف بوثائق الدراسة، ومكان حفظها، وجهة منشئها، وترتيبها، وتطبيق المعيار الدولى للوصف الأرشيفى (ISAD) على وثائق الدراسة بعمل بطاقات وصف موجزة للوثائق المنشورة.

٢- إعداد دراسة دبلوماتية للوثائق المنشورة فى هذا البحث تشمل: تحليلًا لأهم عناصرها الدبلوماتية، وتوضيح أنواع الاتصال الوثائقي فيها، مع نشرها لإبراز أهمية البحث.

٣- رصد القيمة المعلوماتية للوثائق المنشورة بتحليل مضمونها، لتحقيق أهداف البحث.

وقد اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على منهج البحث التاريخى الوثائقي، الذى يتضمن تحليل ونقد هذه الوثائق لاستخلاص حقائق جديدة.

أولاً: مدخل تاريخى للدراسة

شهد عصر إسماعيل باشا^٣ (١٨٦٣-١٨٧٩م) نهضة شاملة لكل مجالات الحياة فى مصر؛ فأنشئت التياترات (المسارح) بالقاهرة ضمن مشروع تجميل وتطوير مدينة القاهرة، فأنشئ المسرح الكوميدى بجنوب الأزكية فى عام ١٨٦٧م، ثم أنشئ تياترو الأوبرا الخديوية عام ١٨٦٩م لمناسبة الاحتفال بافتتاح قناة السويس^٤. وقد عين "الخديو إسماعيل" "درانيت بك"^٥ مديرًا لتلك

المسارح، وكان من مهامه مسئولية اختيار الفرق المسرحية، وإرسال التقارير الدورية للخديو لأخذ الموافقة والتصريح باتخاذ الإجراءات اللازمة كالتعاقد واعتماد الميزانيات السنوية وأذونات الصرف. وكانت التياترات الخديوية تخضع لإشراف الخديو "إسماعيل" مباشرة؛ إذ تتبع ماليًا للخاصة الخديوية، وتخضع من الناحية الإدارية الدفترية لمحافظة مصر التى كانت مسئولة عن قيد المصروفات والميزانيات والإيرادات السنوية بالدفاتر، وصرف رواتب الموظفين، والإشراف على المخازن، والبنية التحتية، والتأمين والسلامة من الحريق والتلف. وبعد عزل الخديو "إسماعيل" انتقلت إدارة التياترات الخديوية إلى مجلس النظار؛ حيث أصبح المجلس مسئولًا عن اتخاذ كافة القرارات الخاصة بشئون التياترات، كالتعاقدات واعتماد الميزانيات السنوية، وتعيينات الموظفين والعمال، وإيجارات المسارح لفرق التمثيل. وأصبحت نظارة الأشغال العمومية جهة التنفيذ التى انتقلت إليها اختصاصات محافظة مصر^٦.

وفى عام ١٨٨١م قررت نظارة الأشغال العمومية تشكيل هيئة مستقلة لإدارة التياترات أطلق عليها "لجنة التياترات" بسبب العجز المالى الذى تعرضت له المسارح فى ذلك الوقت من ناحية، وبسبب كثرة التماسات الفرق الأجنبية والمحلية المرفوعة للوزارة للتمتع بمزايا التمثيل على التياترات الخديوية من إعفاءات وإعانات من ناحية أخرى. وتحددت اختصاصات تلك اللجنة فى إدارة الميزانية، وشئون العاملين، وسن اللوائح الداخلية، والإشراف على جميع الالتزامات المقدمة من الفرق المسرحية، وتنفيذ الاشتراطات الأمنية^٧.

ثانيًا: الدراسة الأرشيفية

تتناول هذه الدراسة التعريف بوثائق هذه الدراسة وحالتها المادية ومكان حفظها ومحتواها الموضوعى وجهة منشئها وترتيبها ووصفها.

أ- التعريف بوثائق الدراسة وحالتها المادية ومكان حفظها

تتناول هذه الدراسة وثائق تياترو الأوبرا الخديوية فى مصر فى المتكاملة الأرشيفية لمجلس النظار فى الفترة (١٨٨١ - ١٨٩٤م) خلال نظام حكم الخديوية (١٨٦٧ - ١٩١٤م). وتمثل مكاتبات إدارية رسمية قام بصياغتها وتحريرها موظفون عموميون بحكم عملهم (السلطة العامة الوظيفية) ^٨. وهى ست وثائق مفردة بحالة جيدة، محفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة.

ب- الترتيب

الترتيب: "عملية تنظيم الوثائق ماديا فى وحدات ذات معنى طبقا للمبادئ الأرشيفية مع الحفاظ على ما بينها من علاقات وقيم على نحو يبين تقسيماتها(مستوياتها) فى الأصل"^٩. ويتضمن هذا المصطلح "التصنيف": "ترتيب الوثائق الأرشيفية بنظام يساعد على حسن حفظها وتيسير استخدامها تبعاً لطبيعتها وعلاقتها ببعضها البعض مع مراعاة جهة منشأها الأصلية وتسلسلها"^{١٠}. ووثائق هذه الدراسة محفوظة داخل أربعة ملفات ورقية ضمن سلسلة وثائق التياترات الخديوية فى المتكاملة الأرشيفية لمجلس النظار المحفوظة بإدارة السيادة بمخزن رقم (٢) بدار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة، ومدون على كل ملف من الخارج البيانات الخاصة به وتمثل فى: الكود الأرشيفى وموضوعات الوثائق داخل الملف وتواريخها وعددها. والوثائق داخل الملف مرتبة ترتيباً زمنياً وفقاً لتاريخ الوثيقة من الأقدم إلى الأحدث.

التعريف بالمتكاملة الأرشيفية لمجلس النظار

تعتبر إحدى المتكاملات الأرشيفية المهمة التى تقتنيها دار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة، وتحمل هذه المتكاملة كوداً أرشيفياً يبدأ برقم رئيس (٠٠٧٥)، وتحوى وثائق مهمة عن النظارات وما يتبعها من إدارات تتعلق بالأشغال العمومية والخدمات العامة فى القاهرة. وقد أنشئ أرشيف مجلس النظار عام ١٨٧٨م، لحفظ وثائق النظارات. وبصدور القانون ٣٥٦

لسنة ١٩٥٤م الخاص بإنشاء دار الوثائق القومية تم ضم محفوظات هذا الأرشيف إلى مقتنيات دار الوثائق القومية^{١١}.

التعريف بسلسلة وثائق التياترات الخديوية

تعد إحدى السلاسل التابعة للمتكاملة الأرشيفية لمجلس النظار، وتتضمن سلسلة وثائق التياترات الخديوية ثلاثين وثيقة مفردة على النحو التالى: أربع وعشرين وثيقة منها تدور موضوعاتها حول تأجير المسارح الخديوية لفرق التمثيل المختلفة، ويوضح جدول (١) المحتوى الموضوعى لتلك الوثائق، وقد تمت دراستها وسبق نشرها فى بحوث تخصصات مختلفة^{١٢}؛ وست وثائق منها تتناول موضوعاتها ترتيب درجات المستخدمين بتياترو الأوبرا الخديوية ووسائل الأمن والسلامة ونظم الإضاءة بتياترو الأوبرا، وتشكل الوثائق موضوع هذا البحث. ونظرًا لأهمية هذه الوثائق، ولأنه لم يسبق نشرها أو دراستها فى مجال دراسات الوثائق والأرشيف، فقد تم اختيارها لتكون موضوعًا للبحث بهذه الدراسة. ويوضح جدول (٢) المحتوى الموضوعى للوثائق الستة موضوع هذه الدراسة وأكوادها الأرشيفية وتواريخها.

جدول (١): المحتوى الموضوعى لوثائق تأجير المسارح الخديوية لفرق التمثيل المختلفة

م	تاريخ الوثيقة	الكود الأرشيفى	المحتوى الموضوعى
١	١٠ أكتوبر ١٨٨٠م	-٠٣٣١٤٢ ٠٠٧٥	خطاب نظارة الأشغال إلى مجلس النظار بطلب الموافقة على إعطاء استغلال تياترو الأوبرا للموسم المسرحى ٨٠ / ٨١ إلى مسيو لاروز
٢	٢ مارس ١٨٨٢م	-٠٣٣١٤٦ ٠٠٧٥	طلب مسيو يرافه بإعطائه امتياز للتشخيص بتياترو الأوبرا
٣	٨ مارس	-٠٣٣١٤٧	مذكرة نظارة الأشغال إلى مجلس النظار عن

طلب مسيو يارافه إعطائه امتياز للتشخيص فى تياترو الأوبرا ١٨٨٢	٠٠٧٥	١٨٨٢م	
مذكرة مجلس النظار عن طلب مسيو يارافه للتشخيص بالأوبرا	-٠٣٣١٤٧ ٠٠٧٥	١٨ مارس ١٨٨٢م	٤
إفادة من مسيو يارافه لمحمود باشا بشأن إيجار تياترو الأوبرا	-٠٣٣١٤٨ ٠٠٧٥	٢٩ مارس ١٨٨٢م	٥
طلب عبده الحمولى وأحمد أبى خليل إعفائهما من نفقة الغاز أثناء مدة تشخيصهم الروايات العربية بتياترو الأوبرا ١٨٨٤	-٠٣٣١٥٠ ٠٠٧٥	٢٤ ديسمبر ١٨٨٤م	٦
مذكرة نظارة الأشغال إلى مجلس النظار بطلب عبده الحمولى وأحمد أبى خليل إعفائهما من نفقة الغاز بتياترو الأوبرا ١٨٨٤	-٠٣٣١٥٠ ٠٠٧٥	٣١ ديسمبر ١٨٨٤م	٧
مذكرة بإعفاء مسيو سانتينى من دفع إيجار التياترو الصغير	-٠٣٣١٥٣ ٠٠٧٥	٢٤ سبتمبر ١٨٨٥م	٨
مذكرة بتجديد إيجار تياترو الأوبرا لل مسيو سانتيني	-٠٣٣١٥٤ ٠٠٧٥	١١ مارس ١٨٨٦م	٩
مذكرة بالتصريح لاستخدام إحدى الفرق التركية للعمل بالأوبرا	-٠٣٣١٥٥ ٠٠٧٥	١٧ يونيو ١٨٨٦م	١٠
مكاتبة من مسيو سانتيني لرئيس النظار عن الموسم المسرحى ٨٦	-٠٣٣١٥٦ ٠٠٧٥	٩ ديسمبر ١٨٨٦م	١١
مذكرة مجلس النظار للسماح لفرقة الأوبرا بتكملة الموسم المسرحى	-٠٣٣١٥٧ ٠٠٧٥	٢٨ ديسمبر ١٨٨٦م	١٢
مذكرة نظارة الأشغال بتقديم مساعدة إلى سليمان افندى قرداحى مدير الجوق العربى لتمثيل الروايات بالأوبرا	-٠٣٣١٦٢ ٠٠٧٥	٢١ إبريل ١٨٨٧م	١٣
مذكرة بإعفاء مسيو سانتيني من دفع إيجار تياترو الأزيكية	-٠٣٣١٦٤ ٠٠٧٥	٣ سبتمبر ١٨٨٧م	١٤
مذكرة بإعطاء التياترو الخديوى لمدام سارة	-٠٣٣١٦٧	٧ إبريل	١٥

وثائق تياترو الأوبرا الخديوية فى مصر فى المتكاملة الأرشيفية لمجلس النظار

برنار لمدة عشرة أيام	٠٠٧٥	١٨٨٨م	
مذكرة بإعفاء مسيو سانتيني من دفع إيجار تياترو الأزيكية	-٠٣٣١٧٥ ٠٠٧٥	١٦ فبراير ١٨٨٩م	١٦
مذكرة برأى اللجنة المالية بطلب النظر فى فسخ عقد الأوبرا	-٠٣٣١٧١ ٠٠٧٥	٢٧ إبريل ١٨٩٠م	١٧
مذكرة نظارة الأشغال بتجديد عقد تشغيل الأوبرا مع مسيو مورفان	-٠٣٣١٨٤ ٠٠٧٥	٢٠ مارس ١٨٩٤م	١٨
طلب الخواجة سليمان حداد إعطائه إعانة من الحكومة لتمثيل روايات عربية بتياترو الأوبرا	-٠٣٣١٨٦ ٠٠٧٥	١٢ ديسمبر ١٨٩٤م	١٩
مذكرة المالية بشأن طلب الخواجة سليمان حداد إعطائه إعانة من الحكومة لتمثيل روايات عربية بتياترو الأوبرا	-٠٣٣١٨٦ ٠٠٧٥	٨ يناير ١٨٩٥م	٢٠
طلب مسيو جورج أبيض أخذ امتياز تياترو الأوبرا مع منحه إعانة	-٠٣٣١٨٩ ٠٠٧٥	٣ مايو ١٩١٠م	٢١
مذكرة المالية بخصوص الشكوى المقدمة من جورج أبيض لطلب منحه مبلغًا ماليًا لاستجلاب فرقة الكوميدي فرانسيز	-٠٣٣١٩٠ ٠٠٧٥	١٩ مايو ١٩١٠م	٢٢
مكاتبة نظارة الأشغال بشأن طلب مسيو جورج أبيض إعطائه تياترو الأوبرا لمدة شهرين	-٠٣٣١٩١ ٠٠٧٥	١٣ يوليو ١٩١٢م	٢٣
مذكرة نظارة الأشغال بطلب الخواجة بونى تأجير تياترو الأوبرا	-٠٣٣١٩٣ ٠٠٧٥	١٠ أغسطس ١٩١٧ م	٢٤

جدول (٢): المحتوى الموضوعى لوثائق الدراسة

م	تاريخ الوثيقة	الكود الأرشيفى	المحتوى الموضوعى
١	٢٣ ديسمبر ١٨٨١م	-٠٣٣١٤٤ ٠٠٧٥	خطاب لجنة التياترات لنظارة الأشغال بطلب مبلغ لاحتياجات الأمن بتياترو الأوبرا
٢	١٥ ديسمبر ١٨٨٦م	-٠٣٣١٥٨ ٠٠٧٥	مذكرة نظارة الأشغال إلى رئاسة مجلس النظار بشأن ترتيب درجات المستخدمين فى تياترو الأوبرا الخديوية
٣	٨ يناير ١٨٨٧م	-٠٣٣١٥٨ ٠٠٧٥	خطاب رئيس مجلس النظار لناظر المالية بشأن مشروع ترتيب خدمة تياترو الأوبرا الخديوية
٤	٤ سبتمبر ١٨٩٠م	-٠٣٣١٦٦ ٠٠٧٥	مذكرة نظارة الأشغال العمومية إلى مجلس النظار بشأن استبدال نور الغاز بالنور الكهربائى فى الأوبرا الخديوية
٥	٩ سبتمبر ١٨٩٠م	-٠٣٣١٧٨ ٠٠٧٥	خطاب رئاسة مجلس النظار لنظارة المالية بشأن وسائل تقليل الحريق فى الأوبرا
٦	٦ سبتمبر ١٨٩٤م	-٠٣٣١٨٥ ٠٠٧٥	مذكرة نظارة الأشغال إلى مجلس النظار بإبداء الرأى عن عروض تنوير الأوبرا الخديوية بالنور الكهربائى

ج- جهة المنشأ

صدرت بعض وثائق هذه الدراسة عن مجلس النظار، وبعضها عن
نظارة الأشغال العمومية، وبعضها عن لجنة التياترات، وفيما يلى نبذة تاريخية
عن منشئى الوثائق.

لجنة التياترات

قامت نظارة الأشغال العمومية بتشكيل هذه اللجنة فى عام ١٨٨١م
لإدارة التياترات بسبب العجز المالى الذى تعرضت له المسارح فى ذلك الوقت
من ناحية، وبسبب كثرة التماسات الفرق الأجنبية والمحلية المرفوعة للوزارة

للتمتع بمزايا التمثيل على التياترات الخديوية من إعفاءات وإعانات من ناحية أخرى. وكانت هذه اللجنة مسئولة عن المسارح الخديوية ودار الأوبرا، وكانت اختصاصاتها تشمل: إدارة الميزانية، وشئون العاملين، وسن اللوائح الداخلية، والإشراف على جميع الالتماسات المقدمة من الفرق المسرحية^{١٣}.

نظارة الأشغال العمومية

ترجع نشأتها إلى الفترة (١٨٢٩-١٨٣٠م) عندما أسس محمد على "ديوان الأبنية"، وأطلق عليه فى عهد "إسماعيل باشا" عام ١٨٦٤م "ديوان الأشغال العامة". وفى عام ١٨٧٨م أطلق على هذا الديوان "نظارة الأشغال العمومية". وفى عام ١٩١٤م أطلق عليها "وزارة الأشغال"، وكانت مهمتها القيام بالأعمال الهندسية الخاصة بالرى والمبانى والتنظيم. وفى عام ١٨٧٩م تولت نظارة الأشغال الإشراف على التياترات الخديوية وتياترو الأوبرا من الناحية الإدارية الدفترية؛ فكانت نظارة الأشغال العمومية مسئولة عن قيد المصروفات والميزانيات والإيرادات السنوية بالدفاتر، وصرف رواتب الموظفين، والإشراف على المخازن، والبنية التحتية، والتأمين والسلامة من الحريق والتلف^{١٤}.

مجلس النظار

أنشأه الخديو "إسماعيل" عام ١٨٧٨م، وهو هيئة مستقلة عن الخديو تشاركه فى الحكم، وتؤخذ قراراته بالأغلبية. وكان عدد النظارات غير ثابت، ولكن كانت هناك نظارات ثابتة مثل: المالية والداخلية والمعارف والأشغال والخارجية والأوقاف والحربية والبحرية والحقانية. وقد استمر المجلس مع تطورات فى اختصاصاته وعدد أعضائه. وفى عام ١٨٧٩م أضيفت إلى مهام مجلس النظار الإشراف على التياترات الخديوية وتياترو الأوبرا، فكان مسئولاً عن اتخاذ كافة القرارات كالتعاقدات واعتماد الميزانيات السنوية، وتعيينات الموظفين والعمال، وإيجارات المسارح لفرق التمثيل^{١٥}.

د - الوصف

الوصف: "عملية السيطرة العقلية على المقتنيات عن طريق إعداد وتجهيز أدوات البحث (وسائل الإيجاد)، لوصف محتويات الأرشيف التي تساعد الباحث على تحديد الوثائق المتصلة بموضوعه وتسهيل استخدام الوثائق. ويتضمن الوصف جمع المعلومات عن الوثائق وعن منشئها، ثم تنظيمها، والتحكم في هذه المعلومات عقلياً وإدارياً، وإتاحة استخدامها داخل وخارج مستودع الأرشيف"^{١٦}. وقد أعدت الباحثة بطاقات وصف موجزة لوثائق هذه الدراسة طبقاً للمعيار الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD)، في الجزء الخامس من هذا البحث الخاص بوصف ونشر وثائق الدراسة.

ثالثاً: الدراسة الدبلوماسية

تعتبر وثائق الدراسة من المراسلات الإدارية ويقصد بها: كل الاتصالات الرسمية المكتوبة التي تحمل رسالة موجهة ومحددة الغرض من المرسل إلى المرسل إليه، كالخطابات والذكرات. وتستخدم كوسيلة أساسية في توصيل الأفكار والاقتراعات والطلبات في إدارة العمل من مستوى إدارى ما إلى مستوى إدارى آخر^{١٧}. وتمثل وثائق الدراسة نوعين من العلاقات التنظيمية التي تنظم سير الاتصالات في إدارة العمل من مستوى إدارى إلى مستوى إدارى آخر. النوع الأول: الاتصال الصاعد، ويتمثل في المراسلات الموجهة من نظارة الأشغال (مستوى إدارى أدنى) إلى رئاسة مجلس النظار (مستوى إدارى أعلى)، وكذلك المراسلات الموجهة من لجنة التيارات إلى نظارة الأشغال. وهذا الاتصال يهدف إلى عرض أمر ما وطلب التوجيه، أو طلب الموافقة على اقتراح. ويتضمن هذا النوع من الاتصالات كافة المعلومات المتعلقة بطريقة تنفيذ العمل، كما يعطى الإدارة صورة واضحة عن درجة الأداء بالمؤسسة، ويبين مدى تطبيق القوانين واللوائح. النوع الثانى من المراسلات يمثل الاتصال الهابط، وهى المراسلات الموجهة من رئاسة مجلس النظار (مستوى إدارى

أعلى) إلى نظارة المالية (مستوى إدارى أدنى). ويهدف هذا الاتصال إلى نقل المعلومات الخاصة بالسياسات والإجراءات المرجو اتباعها من الإدارة إلى الموظفين، ويعد أمرًا ضروريًا لاستمرار المنشآت فى وظيفتها. ويعتبر هذا الاتصال مكملًا للنوع الأول

(الاتصال الصاعد)^{١٨}. وفيما يلى أهم عناصر الدراسة الدبلوماسية:

المادة المكتوب عليها: حررت وثائق الدراسة على ورق أبيض اللون، خالٍ من العلامات المائية.

المادة المكتوب بها: حررت وثائق الدراسة بمداد أسود اللون.

الخط: حررت وثائق الدراسة بخط الرقعة، الذى يتسم بالسرعة التى تتناسب مع وثائق المكاتبات الصادرة عن المؤسسات الحكومية^{١٩}.

اللغة والأسلوب: اتسمت لغة وثائق الدراسة بأنها ممثلة لثقافة البيئة التى نشأت فيها؛ حيث استخدم الكاتب المصطلحات الديوانية الشائعة فى تلك الفترة، منها على سبيل المثال: "ظهورات": مصطلح يقصد به موظفًا مؤقتًا؛ و"مستخدم": لفظ يطلق على الموظفين المعينين فى وظائف رسمية بالحكومة؛ و"تملي": كلمة تركية بمعنى مستقر ثابت وقديم^{٢٠}. وحررت الوثائق بلغة تعبر عن السمات اللغوية التى كانت سائدة فى الإدارة فى مصر خلال القرن التاسع عشر الميلادى؛ إذ لم تكتب بلغة عربية خالصة، وإنما كانت مزيج من لغات مختلفة: العربية والتركية العثمانية مشوية بصيغة أوربية. ومن الكلمات الدخيلة التى وردت فى متن تلك الوثائق على سبيل المثال: "قوانتراتو": كلمة إيطالية بمعنى عقد؛ و"الموسيو": كلمة فرنسية بمعنى السيد؛ و"محاسبى": لفظ تركى عثمانى يقصد به وظيفة محاسب؛ و"قومسيون": كلمة فرنسية بمعنى مجلس، وكانت تطلق على مجالس الحكومة ولجانها؛ و"لأنبه": كلمة اصلها يونانى بمعنى لامع، والمراد بها المصباح^{٢١}.

وتتكون الأجزاء القانونية لوثائق الدراسة مما يلى:

١- **العنوان:** يشمل المرسل إليه أو مُستقبل الوثيقة، على سبيل المثال: "ماليه ناظرى سعادتلو افندم حضرتلرى"^{٢٢}، " لنظارة المالية"^{٢٣}، "إلى مجلس النظار"^{٢٤}.

٢- **المرسل:** منشئ الوثيقة بحكم وظيفته، الذى يقوم بإرسال المراسلة إلى المرسل إليه، على سبيل المثال: "من نظارة الاشغال العمومية"^{٢٥}، "من رئاسة مجلس النظار"^{٢٦}.

٣- **المتن:** يشمل مضمون ومحتوى المكاتبه، بعرض مشكلة ما، على سبيل المثال: "مرسل مع هذا صورة من مذكرة تقدمت من نظارة الاشغال العمومية بتاريخ ٤ سبتمبر الحاضر نمرة ٨٨ بطلب وضع مبلغ... تحت تصرفها... لتصرف فى الوسائل المقترضى اتخاذها لتقليل خطر الحريق فى تياترو الاوبره الخديوية على الصفة التى توضحت بالمذكرة"^{٢٧}.

٤- **الختام:** تختتم المكاتبه بعبارات ختامية تهدف إلى طلب الموافقة على الحلول المقترحة لحل المشكلة المعروضة بالمتن، على سبيل المثال: "قبناءً على ما تقدم تعرض هذه النظارة المسئلة على المجلس ملتمة منه افادتها عما يقره فيها"^{٢٨}، أو تختتم المكاتبه بطلب التوجيه حول كيفية التعامل مع هذه المشكلة، على سبيل المثال: "الامل النظر باللجنة المالية فيما اشتملت عليه المذكرة المحكى عنها وافادة هذا الطرف برأيها فى ذلك"^{٢٩}.

٥- **تاريخ الوثيقة:** يعد من أهم أجزاء الوثيقة، ويعتبر جزءاً ضرورياً لصلاحيه الوثيقة وسريانه، خاصة الصادرة عن الدواوين الرسمية، كما يبرز مدى التنظيم الإدارى فى عملية إخراجها^{٣٠}. وكتب التاريخ فى وثائق الدراسة بمزيج من الأرقام والحروف، بكتابة اليوم والسنة بالأرقام، وكتابة الشهر بالحروف. وقد ورد التاريخ فى بعض الوثائق بالتقويم الميلادى فقط، بعد عبارة "تحريراً فى" مثل: "تحريراً فى ١٥ ديسمبر سنة ١٨٨٦"^{٣١}. وجاء فى بعض وثائق الدراسة بالتقويم الهجرى مع يوافقه بالتقويم الميلادى، مثل: "فى ١٤ ربيع الثانى سنة ١٣٠٤ (٨ يناير سنة ١٨٨٧)"^{٣٢}.

رابعاً: القيمة المعلوماتية للوثائق المنشورة

يقصد بالقيمة المعلوماتية قيمة الوثائق الأرشيفية باعتبارها مصدراً للمعلومات والبحث اعتماداً على المعلومات التى تحتويها^{٣٣}. وتتضح أهمية "وثائق تياترو الأوبرا الخديوية" بما تحتويه من معلومات متنوعة، فيما يلى:

١- توضح وثائق الدراسة (وثيقة رقم (٢)) الوظائف المهمة للعاملين فى تياترو الأوبرا الخديوية ورواتبهم. فقد بينت الوثائق أن العاملين بالتياترو كانوا نوعين من حيث طبيعة التقسيم الوظيفى: النوع الأول: العمالة الدائمة المعينون بمرسوم، حيث أطلق عليهم فى وثائق الدراسة "المستخدمين" أو "خدمة تملين". والنوع الثانى: العمالة المؤقتة، حيث أطلق عليهم "الظهورات"، ولم يكن لهم أى حق من الحقوق الوظيفية من علاوات وترقيات، أو زيادات فى المرتب، أو الإجازات، أو المعاشات. لذلك لجأت الحكومة إلى تعيينهم بالعقود المؤقتة، أو باليومية؛ توفيراً للإنفاق الحكومى، لأنه يدفع عنها عبئاً مالياً كبيراً. وقد يستمر الموظف طوال حياته الوظيفية بالعقد المؤقت. وفى بعض الأحيان توافق اللجنة المالية على تثبيت بعض الموظفين الذين قاربوا سن الستين، أو جاوزوها، مع فصلهم من الخدمة، أو الحصول على معاش ضئيل بسبب ضعف الراتب؛ لعدم حصول الموظف على علاوات، أو ترقيات. وأيضاً نتيجة لتخفيض راتبه قبل فصله من الخدمة^{٣٤}. ومثال ذلك فى وثيقة رقم (٢): "وأما وظيفة كاتب الحسابات وملاحظ الادوات ففيها الآن مؤقتا الموسيو فيكتور بيلور فمن حيث أن لجنة التياترات قد طلبت من هذه النظارة منذ عهد قريب تعيينه تملياً لأنه قائم بمهام وظيفته على ما يرلم حتى جعل هذه اللجنة راضية عن أعماله"^{٣٥}، "والموسيو فيكتور بيلور محاسبى مراقب وهو معين ظهورات منذ أول سبتمبر سنة ١٥".

أما رواتبهم فقد جاءت على النحو التالى فى الوثيقة ذاتها:

ناظر المسرح، وراتبه السنوى قدره ٤٢٠ جنيهًا، كما ورد فى وثائق الدراسة بما نصه: "وظيفة ناظر بماهية سنوى ٤٢٠ جنيه". ومراقب حسابات،

ومتوسط راتبه السنوى قدره ١٥٦ جنيهًا، كما ورد فى وثائق الدراسة بما نصه: "وظيفة محاسبى مراقب يجعل من كُتاب الدرجة الخامسة فى ترتيب هذه النظارة أو من كتاب الدرجة الرابعة وتكون ماهيته (بين ٩٦ جنيه مصرى و٢١٦ جنيه والمتوسط ١٥٦ جنيه)". بالإضافة إلى وظائف أخرى لم توضح الوثائق رواتبهم، كما ورد فى وثائق الدراسة بما نصه: "وشغالة لإصلاح الملابس وفراشون ويوابون وغيرهم".

٢- تبين وثائق الدراسة نظم الإضاءة المستخدمة فى تياترو الأوبرا الخديوية، ومراحل تطورها لمواكبة التحديثات المستجدة، وأدواتها وتكلفتها. فى عام ١٨٨١م كان مسرح الأوبرا الخديوية يضاء بعدد عشرين مصباحًا زجاجيًا تضاء بالغاز، وتتم أعمال الصيانة والملاحظة لها يوميًا. وجاء التفكير فى إضاءة المسرح بالغاز لتسهيل عملية إخلاء المكان فى حال حدوث حريق، وذلك بسبب الحرائق المتكررة فى مسارح أوروبا، ومنها الحريق الهائل بمسرح "برينج" بمدينة فيينا بالنمسا الذى نتج عنه خسائر كثيرة فى الأرواح، كما ورد فى وثائق الدراسة بما نصه: "أنه لداعى تكرار شوبوب النار فى مسارح أوربا ولاسيما بهذه الأثناء فى المسرح المعروف بربنج تياترو فى فيينا وموت عدد وافر من الناس بالحريق قد ساغ أن يتسبب عن ذلك مزيد القلق والاضطراب للذين يترددون على مسرح الأوبرا الخديوية فعلاوة على الموجود الآن من وسائل الأمانة واتمامًا للاحتياجات الواجب اتخاذها لأضحى من الضرورى أن يبادر لإجراء إنارة دهاليز المسرح ومخارجه بالزيت فهذه الوسيلة تمكن فى حالة الخطر من قفل نوافذ الغاز وملافاة اضطراب النيران وإخلاء المكان بدون صعوبة أما قيمة المصاريف اللازمة لهذه العملية التى نلتمس من دولتكم إصدار الأمر بإجرائها عاجلا فإنها تبلغ ٤٨٦٠ فرنك وذلك عن كامل فصل المسرح حسب المقايسة المرفوقة بهذا"^{٣٥}.

وقد منحت الحكومة المصرية شركة غاز "لييون وشركاؤه" الفرنسية امتياز مد مواسير الغاز للمنازل والمحلات العمومية بالقاهرة منذ عام ١٨٧٣م^{٣٦}.

وفى عام ١٨٩٠م زاد الاهتمام بعملية الإضاءة، كأقوى وسائل التأمين

ضد الحرائق في المسارح؛ من أجل راحة المواطنين، ولمساعدة الشرطة في الحفاظ على الأمن العام^{٣٧}. وجاء ذلك على غرار استبدال مسارح أوروبا إضاءة الغاز بالكهرباء؛ عقب احتراق المسرح الهزلي بمدينة باريس بفرنسا^{٣٨}. كما ورد ذلك في وثائق الدراسة بما نصه: " قد قدمت هذه النظارة للمجلس مذكرة في أول يونيه سنة ٩٠ نمرة ٥٧ بشأن ما طلبته لجنة التياترات من تنوير الاوبره الخديوية بالنور الكهربائى بناء على تقرير البوليس وحرصاً على الأمن العام"^{٣٩}. وبذلك دخلت القاهرة طوراً جديداً من أطوار التحديث باعتبار أن الطاقة الكهربائية دعامة من دعائم التنمية الاقتصادية، وأحد أسس استغلال موارد البلاد، وإقامة المشروعات والمرافق العامة^{٤٠}.

ويبدو أن مشروع الإضاءة بالكهرباء خضع للدراسة في الفترة من عام ١٨٩٠ حتى عام ١٨٩٤؛ حيث عرضت نظارة الأشغال العمومية على مجلس النظار مذكرة تفصيلية بعروض الطلبات المقدمة للنظارة لإضاءة مسرح الأوبرا بالكهرباء، وشملت خمسة طلبات: الأول شركة كونتيننتال اديسون بمدينة باريس، والثاني قدمه المسيو بولا تشك بالإسكندرية، والثالث قدمته شركة الكهربائية ببرلين، والرابع قدمته شركة التنوير العمومية بباريس، والخامس قدمه الخواجات كرمسكى ومير وشركاؤهما بفيينا. وقد اقتصرت نظارة الأشغال على النظر في طلبين فقط من الخمسة: طلب شركة كونتيننتال اديسون، وطلب شركة التنوير العمومية، وذلك لاحتواء هذين الطلبين على الأنوار الاحتياطية. ورجحت النظارة طلب شركة التنوير العمومية؛ لأنه العرض الأقل تكلفة، والأسرع تنفيذاً، فضلاً عن توافر الكفاءة والخبرة في شركة التنوير العمومية في مجال إضاءة المسارح؛ حيث سبق لها أن نفذت مشروعات إضاءة كهربائية في كثير من المسارح الأوروبية، وغيرها في البلاد الأخرى، كما نفذت أعمال الإضاءة بسرار عابدين على أكمل وجه. كما أن شركة التنوير العمومية هي الشركة الوحيدة التي قدمت عرض أسعار للنظارة، ذكرت فيه تكلفة المشروع. ولهذه الأسباب تفضل نظارة الأشغال أن يسند مشروع إضاءة مسرح الأوبرا إلى

شركة التنوير العمومية كما ورد ذلك فى وثائق الدراسة: "واقترحت على النظر فى طلبين فقط ذكرت فيهما هذه الأنوار وهما طلب شركة كونتيننتال اديسون وطلب شركة التنوير العمومية فتبين لها من ذلك أن طلب هذه الشركة العمومية (والمبلغ المطلوب فيه ٧٧٧٠٠ فرنك) هو الأكثر موافقةً من حيث أثمان التنوير المدرجة فيه وضمان اجراء العمل اجراءً موافقاً لاسيما والشركة المذكورة قد سبق لها أن اقامت التنوير الكهربائى فى عدة تياترات فى البلاد الاوروبية وغيرها فى البلاد الاخرى وأخيراً قدمت الأدوات اللازمة لواحدة من صالات الاستقبال بسراى عابدين بدون أن تترك للنظارة وجهًا للتشكى منها فى شىء وفضلاً عن ذلك فإن وكيلها بالقاهرة وهو المسيو جاكون قد أبغى للنظارة أن فى إمكان الشركة إتمام هذه العملية فى مدة شهرين ولا يخفى ما فى ذلك من المزية التى تقدّمها النظارة حق قدرها ولذلك فمن رأبها قبول طلب تلك الشركة"^{٤١}.

٣-تشير وثائق الدراسة إلى وسائل وإجراءات الأمن والسلامة ضد الأخطار المتبعة فى تياترو الأوبرا الخديوية فى ذلك الوقت، التى يأتى على رأسها الإضاءة الكهربائية، فضلاً عن اتخاذ بعض التدابير والإجراءات الأخرى، مثل: إنشاء مخارج للنجاة، وتوزيع أنابيب مياه لاستخدامها إذا حدث حريق، واستخدام أبواب وحواجز معدنية غير قابلة للاشتعال، كما أشارت إلى ذلك ووثائق الدراسة: "تقرير ... عن الوسائل المقترحة لتقليل خطر الحريق فى التياترو المنكور وقد عرض هذا القومسيون إجراء بعض أعمال فى ذلك التياترو من جملتها استبدال نور الغاز بالنور الكهربائى ... ستار من حديد لفصل محل التشخيص عن محل المتفرجين... توزيع أنابيب مياه فى محل التشخيص للاسراع فى إطفاء الحريق... مسالك للنجاة فى أرضية التياترو... أبواب معدنية وحواجز غير قابلة للاشتعال فى جملة نقط"^{٤٢}.

خامساً: وصف ونشر وثائق الدراسة

وصف وثيقة رقم (١)

رمز الارجاع*: ج.م.ع/د.و/م.و / □ / الكود الأرشيفى

* ج.م.ع: جمهورية مصر العربية د.و: دار الوثائق القومية م.و: مجلس الوزراء □ :

الرمز الشكلى للمفردة

(٠٠٣٣١٤٤-٠٠٧٥)

العنوان: خطاب لجنة التياترات لنظارة الأشغال بطلب مبلغ لاحتياطات الأمن

بتياترو الأوبرا

التواريخ القصى للمادة الموصوفة: ٢٣ ديسمبر ١٨٨١م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مصدر الوثائق (المنشئ): لجنة التياترات

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: طلب لجنة التياترات مبلغًا لاحتياطات

الأمن

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية - خط الرقعة

الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق خفيف الحبر المدون به: أسود

الحالة المادية: جيدة الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم

الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥ سم

نشر الوثيقة رقم (١)

١- ترجمة الخطاب الوارد لنظارة الأشغال من أعضاء لجنة المراسح (التياترات)

بتاريخ ٢٣ ديسمبر سنة ٨١ نمرة ٥٠

٢- انه لداعى تكرار شوبوب النار فى مراسح أوربا ولاسيما بهذه الأثناء فى

المرسح المعروف برينج تياترو فى

٣- فبيننا وموت عدد وافر من الناس بالحريق قد ساغ أن يتسبب عن ذلك مزيد

القلق والاضطراب

٤- للذين يترددون على مرسح الأوبرا الخديوية فعلاوة على الموجود الآن من

وسائل الأمنية واتماما للاحتياطات

٥- الواجب اتخاذها لأضحى من الضرورى أن يبادر لإجراء إنارة دهاليز

المرسح ومخارجه بالزيت فهذه الوسيلة

٦- تمكن فى حالة الخطر من قفل نوافذ الغاز وملافاة اضطرار النيران وإخلاء المكان

بدون صعوبة

٧- أما قيمة المصاريف اللازمة لهذه العملية التى نلتزم من دولتكم إصدار الأمر بإجرائها عاجلا فإنها

٨- تبلغ ٤٨٦٠ فرنك وذلك عن كامل فصل المرسح حسب المقايسة المرفوقة بهذا،

٩- كشف ببيان المصاريف اللازمة لإنارة دهاليز مرشح (تيايترو) الأوبرا بالزيت

١٠- فرنك

١١- ٣٦٠ ثمن لانبات عدد ٢٠ مختلفة الجرم أعنى من نمرة ١١ إلى نمرة ١٣ وتكون

كاملة مع ما

يلزمها من الزجاج

١٢- والأكر باعتبار ١٨ فرنك كل لانبة

١٣- ٤٥٠٠ مصاريف اللانبات المذكورة من ثمن الزيت والفتيل والزجاج وتنضيفها مع ملاحظتها

١٤- من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ البالغ قدر الجميع ٤٥ فرنك عن كل دواية ومن ثم فتكون مصاريف

١٥- اللانبات المذكورة عن مجموع الماية دواية ٤٥٠٠ فرنك

١٦- ٤٨٦٠ الجملة بالفرنك

وصف وثيقة رقم (٢)

رمز الارجاع: ج.م.ج. د.و.م. و / الكود الأرشيفى (٠٠٣٣١٥٨)-

(٠٠٧٥)

العنوان: مذكرة نظارة الأشغال إلى رئاسة مجلس النظار بشأن ترتيب درجات المستخدمين فى تياترو الأوبرا الخديوية

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ١٥ ديسمبر ١٨٨٦م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مصدر الوثائق (المنشئ): نظارة الأشغال العمومية

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: طلب اعتماد ترتيب درجات المستخدمين فى تياترو

الأوبرا الخديوية

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية - خط الرقعة
الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق خفيف الحبر المدون به: أسود الحالة
المادية: جيدة
الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥ سم

نشر الوثيقة رقم (٢)

١- ترجمة مذكرة من نظارة الاشغال العمومية الى رئاسة مجلس النظار نمرة

٤٤٩

٢- إن هذه النظارة لم تصنع لحد الآن ترتيباً لخدمة تياترو الاوبره الخديوية

فهؤلاء الخدمة هم الآن الموسيو لاروز أمين موجودات التياترو وتعيينه

٣- كان بموجب قونتراتو يتجدد كل سنة. والموسيو فيكتور بيلور محاسبى

مراقب وهو معين ظهورات منذ أول سبتمبر سنة ٨٥ عقيب وفاة الموسيو

لاروش

٤- أحد مستخدمى هذا التياترو. وشغالة لإصلاح الملابس وفراشون وبوابون

وغيرهم. فبالنظر لأهمية بنايات هذا التياترو وما يحتويه

٥- من الأمتعة الثمينة. وبالنظر للاشغال اليدوية من نقل الملابس ومهمات

الزخرفة من محل إلى آخر والتحفظ عليها ومراقبتها وكل ما تحتاج

٦- إليه إدارة هذا التياترو فى كل سنة. وبالنظر للمسئولية الواقعة على الخدمة

المواطنين بحفظ هذه الأمتعة ترى هذه النظارة أنه من

٧- الواجب اعتبار الخدمة المعهود إليهم هذا التياترو خدمة تمليين داخلين فى

الترتيب وعلى ذلك تطلب من المجلس اعتماد الترتيب الآتى

٨- أولاً وظيفة ناظر بماهية سنوى ٤٢٠ جنيه

٩- ثانياً وظيفة محاسبى مراقب يجعل من كتاب الدرجة الخامسة فى ترتيب

هذه النظارة أو من كتاب الدرجة الرابعة وتكون ماهيته

١٠- (بين ٩٦ جنيه مصرى و ٢١٦ جنيه والمتوسط ١٥٦ جنيه

١١- فوظيفة الناظر معين لها الآن مؤقتا الموسيو باسكوال كليمنتى^٣ ويبقى

- فيها لغاية ١٩ يناير المقبل إذ أنه فى هذا التاريخ يرفت الموسيقى
- ١٢- لاروز من الخدمة لأنه بسبب المرض العضال الذى اعتراه أصبح عاجزاً عن القيام بمهام وظيفته وقد صرحت له هذه النظارة بتطويل إجازة
- ١٣- المرض إلى التاريخ المذكور وأخطرتة بالرفرت وعند حلول هذا التاريخ ستطلب تعيين خلف له. أما ماهية الموسيقى لاروز الحالية فهى
- ١٤- ٣٨٥٢٠ قرشا بالسنة
- ١٥- وأما وظيفة كاتب الحسابات وملاحظ الأدوات ففيها الآن مؤقتاً الموسيو فيكتور بيلور. فمن حيث أن لجنة التياترات قد طلبت
- ١٦- من هذه النظارة منذ عهد قريب تعيينه تملياً لانه قائم بمهام وظيفته على ما يرام حتى جعل هذه اللجنة راضية عن أعماله فهذه النظارة
- ١٧- تؤيد ما أرتأته تلك اللجنة وتطلب من المجلس اعتماد تعيينه تملياً بماهيته الحالية وقدرها ١٤٤ جنيه مصرى بالسنة.
- ١٨- فبناء على ما تقدم نرجو المجلس إصدار قراره باعتماد مشروع الترتيب المتقدم ذكره وتعيين الموسيو فيكتور بيلور المذكور تملياً
- ١٩- تحريراً فى ١٥ ديسمبر سنة ١٨٨٦ ناظر الأشغال العمومية
- ٢٠- (الإمضا) عبد الرحمن رشدى^٤
- ٢١- هذه طبق الأصل، رئيس قسم الادارة
- ٢٢- (الإمضا) فريد بابازواغلى^٥

وصف وثيقة رقم (٣)

رمز الارجاع: ج.م.ع/د.و.م. و / □ / الكود الأرشيفى (٠٣٣١٥٨-٠٠٧٥)

العنوان: خطاب رئيس مجلس النظار لناظر المالية بشأن مشروع ترتيب خدمة تياترو الأوبرا الخديوية

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٨ يناير ١٨٨٧م
مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مصدر الوثائق (المنشى): رئاسة مجلس النظار
المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: طلب إبداء الرأى فى مشروع ترتيب خدمة تياترو
الأوبرا الخديوية

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة
الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق سميك الحبر المدون به: أسود الحالة
المادية: جيدة
الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥ سم

نشر الوثيقة رقم (٣)

- ١- مالىه ناظرى سعادتلو افندم حضرترلى^{٤٦}
- ٢- مرسل لسعادتك مع هذا مذكوره مقدمة من نظارة الاشغال العمومية بتاريخ ١٥
ديسمبر سنة ١٨٨٦
- ٣- فى شأن مشروع ترتيب خدمة تياترو الأوبرا بأمل النظر فيما اشتملت عليه
المذكوره

- ٤- المذكوره باللجنة المالية والتكرم بالإفاده عما يترآى افندم،
 - ٥- فى ١٤ ربيع الثانى سنة ١٣٠٤ (٨ يناير سنة ١٨٨٧)
- رئيس مجلس^{٤٧}

وصف وثيقة رقم (٤)

رمز الارجاع: ج.م.ع/د.و.م. و / □ / الكود الأرشيفى (٠٣٣١٤٤) -
(٠٠٧٥)

العنوان: مذكرة نظارة الأشغال إلى مجلس النظار بشأن استبدال نور الغاز بالكهرباء فى
الأوبرا الخديوية

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٤ سبتمبر ١٨٩٠م
مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة
مصدر الوثائق (المنشى): نظارة الأشغال العمومية
المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: طلب نظارة الأشغال بوضع مبلغ الثلاثة عشر
الف والخمسمائة جنيه تحت تصرفها على مدة سنتين لاستبدال نور الغاز بالنور الكهربائى
فى الأوبرا الخديوية

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة
الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق خفيف الحبر المدون به: أسود الحالة

المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥ سم

نشر الوثيقة رقم (٤)

١- ترجمة مذكرة من نظارة الأشغال العمومية إلى مجلس النظار رقم ٤ سبتمبر سنة ١٨٩٠ نمرة ٨٨

٢- قد قدمت هذه النظارة للمجلس مذكرة فى أول يونيه سنة ٩٠ نمرة ٥٧ بشأن ما طلبته لجنة التيارات من تنوير

٣- الاوبره الخديوية بالنور الكهربائى بناء على تقرير البوليس وحرصاً على الأمن العام وكانت هذه اللجنة قد

٤- شكّلت قومسيوناً من أصحاب السعادة بلوم باشا وفينك باشا وحضرات جران بك والميجر بيش والمسيو كليمنته

٥- بقصد تقرير بروجرام مستوفٍ عن الوسائل المقتضى اتخاذها لتقليل خطر الحريق فى التياترو المذكور

٦- وقد عرض هذا القومسيون إجراء بعض أعمال فى ذلك التياترو من جملتها استبدال نور الغاز بالنور

٧- الكهربائى أما هذه الأعمال فتبلغ نفقتها بحسب تقدير قلم المبانى كما يأتى

٨- جنيه مصرى

٩- ٧٠٠٠ استبدال نور الغاز بالنور الكهربائى

١٠- ٣٠٠٠ ستار من حديد لفصل محل التشخيص عن محل المتفرجين

١١- ١٠٠٠ توزيع أنابيب مياه فى محل التشخيص للإسراع فى إطفاء الحريق

١٢- ٥٠٠ مسالك للنجاة فى أرضية التياترو

١٣- ٥٠٠ أبواب معدنية وحواجز غير قابلة للاتهاب فى جملة نقط

١٤- ١٥٠٠ جملة تعديلات وأعمال فى عدة نقط

١٥- ١٣٥٠٠ الجملة

١٦- وبما أن الحكومة قد قبلت بتحمل كل ما من شأنه أن يكفل تشغيل

التياترو المذكور فهذه النظارة ترى أنه

١٧- من الإقتضاء تكملة ما قد قرره المجلس فى هذا الشأن بجعل تياترو

الايوره شاملاً وسائل الأمن التى رأت

١٨- اللجنة ضرورتها والتى هى مرعية الآن فى جميع التياترات الكبيرة

وعلى ذلك فإذا نجح تشغيل التياترو فى الفصل

١٩- الآتى وآتى بما يؤمل معه تحسين حالة ذلك التياترو تحسیناً أكيداً

تطلب هذه النظارة من المجلس أن يصرح

٢٠- بوضع مبلغ الثلاثة عشر ألف والخمسمائة جنيه تحت تصرفها على مدة سنتين ثم

يشرع فى إجراء الأعمال حسب درجة اهميتها وإرشاد لجنة التياترات المذكورة عنها،

ناظر الاشغال العمومية

٢١- (امضاء) محمد

زكى^{٤٨}

٢٢- هذه طبق الأصل، رئيس قسم الإدارة

٢٣- (امضا) فريد بابازاوغلى تحرر للجنة المالية فى ٩ سبتمبر سنة ٩٠

نمره ٨٥

وصف وثيقة رقم (٥)

رمز الارجاع: ج.م.ع.د.و.م. و / □ / الكود الأرشيفى (٠٣٣١٧٨-

(٠٠٧٥

العنوان: خطاب رئاسة مجلس النظار لنظارة المالية بشأن وسائل تقليل الحريق فى الأوبرا

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٩ سبتمبر ١٨٩٠م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مصدر الوثائق (المنشئ): رئاسة مجلس النظار

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: طلب رأى نظارة المالية فى تكلفة وسائل تقليل

الحريق فى الأوبرا

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية - خط الرقعة

الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق سميك الحبر المدون به: أسود الحالة

المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥ سم

نشر الوثيقة رقم (٥)

- ١- من رئاسة مجلس النظار لنظارة المالية
- ٢- مرسل مع هذا صورة من مذكرة تقدمت من نظارة الأشغال العمومية
- ٣- بتاريخ ٤ سبتمبر الحاضر نمرة ٨٨ بطلب وضع مبلغ ثلاثة عشر ألف
- ٤- وخمسمائة جنيهه تحت تصرفها على مدة سنتين لتصرف فى الوسائل
المقتضى
- ٥- اتخاذها لتقليل خطر الحريق فى تياترو الأوبره الخديوية على الصفة
- ٦- التى توضحت بالمذكرة الأمل النظر باللجنة المالية فيما اشتملت عليه
- ٧- المذكرة المحكى عنها وافادة هذا الطرف برأيها فى ذلك، رئيس مجلس^{٤٩}
(توقيع غير مقروء)

٨- نمرة ٨٥ فى ٢٥ محرم سنة ١٣٠٨

٩- ٩ سبتمبر سنة ١٨٩٠

وصف وثيقة رقم (٦)

رمز الارجاع: ج.م.ع/د.و.م. و / □ / الكود الأرشيفى (٠٣٣١٨٥) -
(٠٠٧٥)

العنوان: مذكرة نظارة الأشغال لمجلس النظار لإبداء الرأى عن عروض تنوير الأوبرا
الخديوية بالنور الكهربائى

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٦ سبتمبر ١٨٩٤م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مصدر الوثائق (المنشئ): نظارة الأشغال العمومية

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: طلب إبداء الرأى فى عروض تنوير الأوبرا

الخديوية بالنور الكهربائى

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية - خط الرقعة

الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق خفيف الحبر المدون به: أسود الحالة

المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥ سم

نشر الوثيقة رقم (٦)

- ١- ترجمة مذكرة من نظارة الاشغال العمومية إلى مجلس النظار رقم ٦ سبتمبر نمرة ١ ٨٥
- ٢- بناءً على ما قرره المجلس فى جلسته التى عقدها فى الثامن عشر من شهر يوليو الماضى نمرة ٢٢٩ قد فحصت هذه النظارة
- ٣- الطلبات التى قدمت إليها عن تنوير تياترو الاوبره بالكهربائية وكانت هذه الطلبات خمسة الأول قدمه المسيو
- ٤- نهمان عن شركة كونتيننتال اديسون بمدينة باريس والثانى قدمه المسيو بولا تشك بالإسكندرية والثالث
- ٥- قدمته شركة الكهربائية ببرلين والرابع قدمته شركة التنوير العمومية بباريس والخامس قدمه الخواجات
- ٦- كرمسكى ومير وشركاؤهما بفيينا. ولما كانت النظارة ترى أن الأنوار الاحتياطية هى مما لا يستغنى عنها
- ٧- أصالةً فقد صرفت النظر عن الطلبات التى تدرج فيها تلك الأنوار واقتصرت على النظر فى طلبين فقط ذكرت
- ٨- فيهما هذه الأنوار وهما طلب شركة كونتيننتال اديسون وطلب شركة التنوير العمومية فتبين لها من ذلك
- ٩- أن طلب هذه الشركة العمومية (والمبلغ المطلوب فيه ٧٧٧٠٠٠ فرنك) هو الأكثر موافقةً من حيث
- ١٠- أثمان التنوير المدرجة فيه وضمان إجراء العمل إجراءً موافقاً لاسيما والشركة المذكورة قد سبق لها أن
- ١١- أقامت التنوير الكهربائى فى عدة تياترات فى البلاد الاوروبية وغيرها فى البلاد الأخرى وأخيراً قدمت
- ١٢- الأدوات اللازمة لواحدة من صالات الاستقبال بسراى عابدين بدون أن

- تترك للنظارة وجهًا
- ١٣- للتشكى منها فى شئ وفضلا عن ذلك فان وكيلها بالقاهرة وهو المسيو جاكون قد أبلغ النظارة
- ١٤- أن فى إمكان الشركة إتمام هذه العملية فى مدة شهرين ولا يخفى ما فى ذلك من المزية التى تقدّرها
- ١٥- النظارة حق قدرها ولذلك فمن رأيها قبول طلب تلك الشركة- هذا وبما أن الطلبات لم يُدرج
- ١٦- ولا فى واحدٍ منها شئ عن نفقة تركيب جهيزات التنوير فمن الاقتضاء أن يضاف على المبلغ الذى
- ١٧- طلبته الشركة (وقدره ٧٧٧٠٠ فرنك كما تقدم) نحو عشرين ألف فرنك من أجل نفقة التركيب
- ١٨- ونقل الأدوات من الإسكندرية إلى القاهرة وبذلك تصبح النفقة جميعها مبلغًا قدره ٩٧٧٠٠ فرنك
- ١٩- أو حوالى أربعة آلاف جنيه وذلك يعادل المبلغ الذى طلبته هذه النظارة فى مذكرتها التى بعثت بها إلى
- ٢٠- المجلس فى ١٤ يوليو الماضى نمرة ٦١
- ٢١- أما ما يختص بفرق النفقة بين التنوير بالكهربائية والتنوير بالغاز فقد تبين لهذه النظارة بعد
- ٢٢- البحث والتتقيب أن التنوير الكهربائى يستدعى زيادة خمسين بالمائة تقريبًا عن نفقة التنوير بالغاز
- ٢٣- وبما أن هذه النفقة بلغت فى الفصل التياترى الماضى ٤٣٠ جنيهًا فنفقة الإنارة بالكهربائية ستبلغ
- ٢٤- ٦٤٠ جنيهًا تقريبًا
- ٢٥- فبناءً على ما تقدم تعرض هذه النظارة المسئلة على المجلس ملتمسة منه إفادتها عما يقرره فيها.

- ٢٦- ومما يجب ذكره هو أنه لكى يتيسر تنوير تياترو الاوبره بالكهربائية يقنضى أن تخطر شركة الغاز قبل
- ٢٧- ذلك بستة شهور بأن تنوير هذا التياترو بالكهربائية قد تقرر أمره كما سبق وأوضحت النظارة ذلك
- ٢٨- فى مذكرتها المرسله إليه فى ١٠ مايو سنة ١٨٩٣ مرة ٣٠، ناظر أشغال عمومية
- ٢٩- (إمضاء) حسين فخرى
- ٣٠- هذه طبق الأصل، رئيس قسم الإدارة بالنيابة
- ٣١- (امضاء) نجيب بحرى

سادسًا: نتائج الدراسة

تقدم وثائق الدراسة معلومات مهمة عن "وثائق تياترو الأوبرا الخديوية فى مصر فى المتكاملة الأرشيفية لمجلس النظار فى الفترة (١٨٨١-١٨٩٤م)"، وقد خرج هذا البحث ببعض النتائج التى يمكن إجمالها فيما يلى:

١- نشر وتحقيق ودراسة لوثائق تياترو الأوبرا الخديوية فى مصر فى المتكاملة الأرشيفية لمجلس النظار فى الفترة (١٨٨١-١٨٩٤م)، وهذه الوثائق لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل فى مجال الدراسات الوثائقية.

٢- التعرف على أهم وظائف العاملين بأهم التياترات الخديوية وهو تياترو الأوبرا، ووضحت الوثائق أن العاملين بالتياترو من حيث طبيعة التقسيم الوظيفى كانوا نوعين: النوع الأول: وهم العمالة الدائمة المعينة بمرسوم، الوارد ذكرهم فى وثائق الدراسة بمصطلح "المستخدمين" أو "خدمة تمليين"، والنوع الثانى: وهم العمالة المؤقتة، أو "الظهورات"

ووضحت وثائق الدراسة روايتهم.

٣- التعرف على نظم الإضاءة بتياترو الأوبرا، وتطويرها، حيث ذكرت وثائق الدراسة أن التياترو كان يضاء بالغاز، ثم استبدل الغاز بالكهرباء، وتولت شركة التنوير العمومية بفرنسا ذلك المشروع، ووضحت الوثائق تكلفة نظم الإضاءة فى كل مرحلة.

٤- توضيح وسائل الأمن والسلامة ضد الأخطار المتبعة فى التياترو فى خلال فترة البحث.

٥- إعداد دراسة أرشيفية تفصيلية لوثائق الدراسة وتطبيق معيار المجلس الدولى للوصف الأرشيفى (ISAD)، ونشر وتحقيق وثائق الدراسة ودراستها دبلوماسيًا.

الهوامش:

- (١) طوبيا العيسى. تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه. القاهرة: دار العرب، ١٩٦٥، ص ١٩.
- (٢) للمزيد حول المسرح انظر على سبيل المثال: فيليب سادجروف. المسرح المصرى فى القرن التاسع عشر، ترجمة عمرو زكريا. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٤، سيد على إسماعيل. تاريخ المسرح فى مصر فى القرن التاسع عشر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٦، سيد على إسماعيل. تاريخ المسرح فى العالم العربى القرن التاسع عشر. القاهرة: مؤسسة هنداوى، ٢٠١٦، صالح عبدون. خمسون عاما من الموسيقى والأوبرا. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠، إيمان النمر. المسرح والمجتمع المصرى من النهضة إلى ثورة ١٩١٩. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠١٩، وائل إبراهيم الدسوقي. التاريخ الثقافى لمصر الحديثة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥.
- (٣) الخديو إسماعيل: هو إسماعيل باشا بن إبراهيم بن محمد على باشا الكبير، ولد عام ١٨٣٠م. تعلم فى كنف جده " محمد على باشا " مبادئ العلوم واللغات العربية والتركية والفارسية والرياضيات. سافر إلى باريس فتعلم هناك اللغة الفرنسية والهندسة وفن التخطيط والرسم. وسافر إلى الآستانة، وتعين عضوا فى مجلس أحكام الدولة العثمانية. وعاد منها إلى مصر عام ١٨٥٤م، فنظم مجلس الأحكام على غرار مجلس أحكام تركيا وتولى رئاسته. تولى حكم مصر عام ١٨٦٣م، فأنشأ المشروعات النافعة كالأوبرا، والمتحف المصرى، والمكتبة الخديوية، والبوستان. وشيد القصور فى القاهرة والإسكندرية مثل: عابدين والرمل، وحدائق الأورمان. وطور الجيش واهتم بالبحرية. وأنشأ المنارات فى البحرين الأحمر والمتوسط. وأبطل تجارة الرقيق واهتم بالزراعة والرعى، وجعل الدواوين نظارات. وأعاد تقسيم القطر المصرى إداريا. وافتتح قناة السويس. وأسس المجالس النيابية والتشريعية، وصارت مصر فى عهده خديوية عام ١٨٦٧م. تم عزله عام ١٨٧٩م. محبى الدين الطعمى. معجم باشوات مصر. القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩٢، ص ٧٩ - ٨٣ ؛ زكى فهمى. صفوة العصر فى تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر. القاهرة: مكتبة مدبولى، ٢٠٠٨، ص ٤٤ - ٥٤؛ حمدى عثمان. هؤلاء حكموا مصر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،

٢٠٠٠، ص ٤٣٣ - ٤٣٧.

(٤) إلياس الأيوبي. تاريخ مصر فى عهد الخديو إسماعيل. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٢٣، ص ص ٢٩١ - ٢٩٢؛ عبد الرحمن الرفعى. عصر إسماعيل. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ج ١، ص ٢٨٩؛ على مبارك. الخطط التوفيقية. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٣، ج ١٨، ص ١٣٧.

(٥) درانيت بك: هو أول مدير للتبائرات المصرية، وأول مدير للأوبرا الخديوية، وهو فرنسى الأصل التحق بخدمة الحكومة المصرية عام ١٨٣١م فى محمد على باشا، حيث بدأ عمله بصيدلية مستشفى الجهادية ومدرسة الطب، وكان من ضمن معية سعيد باشا فى الفترة (١٨٥٣ - ١٨٥٩م)، وحصل على النيشان العثمانى الثالث عام ١٨٦٧م، وعندما أنشأ الخديو إسماعيل المسارح عين دارنيت بك مديراً للتبائرات الخديوية عام ١٨٦٩م، وظل فى هذا المنصب حتى رحيله من مصر عام ١٨٧٩م، وهو نفس العام الذى تم فيه عزل الخديو إسماعيل. إيمان النمر. المسرح والمجتمع من النهضة إلى ثورة ١٩١٩. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠١٩، ص ٥٤؛ سيد على إسماعيل. تاريخ المسرح فى العالم العربى القرن التاسع عشر. القاهرة: مؤسسة هنداوى، ٢٠١٦، ص ٩٧-١٠٣.

(٦) إيمان النمر. المسرح، مرجع سابق، ص ١٥٤، ١٥٥.

(٧) فيليب جلاذ. قاموس الإدارة والقضاء. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠٠٣، مادة (تباترو)، مج ٢، ص ٣٠١؛ إيمان النمر، المسرح، مرجع سابق، ص ١٥٦، ١٥٧.

(٨) سلوى ميلاد. الأرشيف ماهيته وإدارته. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٦، ص ٩؛ حسن الحلوة. الدبلوماسية؛ مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مج ٢٧، ج ١ (١٩٦٥)، ص ٢٠٨ - ٢١٠.

(٩) بول برنتون وتيم روبنسون. الترتيب والوصف الأرشيفى، ترجمة محمد محمد خضر. القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٦، ص ٢؛ محمد إبراهيم السيد. المدخل إلى تصنيف وفهرسة الوثائق. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٣، ص ٢٦، ٢٧.

(١٠) سلوى ميلاد. ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية. مجلة الاتجاهات الحديثة، ع ١٠، ٢٠٠١، ص ١٠٤.

(١١) محمد أحمد حسين. الوثائق التاريخية. القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٥٤، ص ٨١؛ رعوف عباس. القاهرة أرشيفاتها وتاريخها في الأرشيفات والمدن العربية الكبرى، تحرير م. روبرتس، ترجمة عثمان مصطفى عثمان. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣، ص ٣٠٦.

(١٢) من هذه البحوث على سبيل المثال: فيليب سادجروف. المسرح المصري في القرن التاسع عشر، ترجمة عمرو زكريا. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٤؛ سيد على إسماعيل. تاريخ المسرح في مصر في القرن التاسع عشر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٦؛ سيد على إسماعيل. تاريخ المسرح في العالم العربي القرن التاسع عشر. القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٦؛ وائل إبراهيم الدسوقي. التاريخ الثقافي لمصر الحديثة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥؛ إيمان النمر. المسرح والمجتمع المصري من النهضة إلى ثورة ١٩١٩. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠١٩؛ آدم ميستيان. نقاط حول السياسة الثقافية لحكومة عرابي، مستقبل المسرح العربي في مايو ١٨٨٢، مجلة الروزنامة، ع ٨، ٢٠١٠.

(١٣) فيليب جلاذ. قاموس الإدارة. مرجع سابق، مج ٢، ص ٣٠١؛ إيمان النمر، المسرح، مرجع سابق، ص ١٥٦، ١٥٧؛ آدم ميستيان. نقاط حول السياسة الثقافية لحكومة عرابي، مرجع سابق، ص ٢٠٥، ٢١٣.

(١٤) نهاد محمد كمال. ديوان الأشغال العمومية في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٨٨١م دراسة أرشيفية وثائقية وتاريخية من واقع السجلات، إشراف حسن الحلوة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم الوثائق والمكتبات، ١٩٩٣، ص ٣٧-٥٦؛ حسن محمد درويش. الوزارات المصرية في ظل حكم الأسرة العلوية. القاهرة: مطبعة الابتهاج، ١٩٢٤، ص ٤١؛ إيمان النمر، المسرح، مرجع سابق، ص ١٥٤، ١٥٥.

(١٥) عبد الرحمن الرفاعي. عصر إسماعيل. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ج ٢، ص ٨٥، ٢٥٣، ٢٥٤؛ حسن محمد درويش. الوزارات المصرية. مرجع سابق، ص ١١، ١٢، ١٩، ٢٠؛ إيمان النمر، المسرح، مرجع سابق، ص ١٥٤، ١٥٥.

(١٦) شارون جيبس تبيودو. الترتيب والوصف الأرشيفي، ترجمة محمد محمد خضر.

- القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٦، ص ٦؛ سلوى ميلاد. قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧، باب (D)، مصطلح رقم ١٦٤، ص ٤٣؛ سلوى ميلاد. أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٢٣، ع ٣، يوليو ٢٠٠٣، ص ٩٨، ١٢٠.
- (١٧) محمد إبراهيم السيد. وسائل الاتصال الوثائقي المكتوب وضوابطها. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٨، ص ١٦١، ٢٣١، ٥٥-٦٤؛ منير الجبان. المراسلات وأسس الاتصال. دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢، ص ١٠٢.
- (١٨) محمد عمر الطنوبى. نظريات الاتصال. الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، ١٩٩٥، ص ١٨-١٩.
- (١٩) للمزيد عن سمات خط الرقعة انظر على سبيل المثال: فوزى سالم عفيفى. نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٠، ص ١٥٣-١٥٤؛ أحمد شوحان: رحلة الخط العربى من المسند إلى الحديث. دمشق: اتحاد الكتاب العربى، ٢٠٠١، ص ٢١.
- (٢٠) عبير حسن عبد الباقي. طبقة الأفندية فى مصر فى النصف الأول من القرن العشرين. القاهرة: مكتبة مدبولى، ٢٠٠٥، ص ١٣٩، ١٤٢؛ محمد على الأنسى. الدرارى اللامعات فى منتخبات اللغات. د.م. دن، ١٣٢٠هـ، ص ١٧٦.
- (٢١) عبد السميع سالم الهراوى. لغة الإدارة العامة فى مصر فى القرن التاسع عشر. القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٢، ص ٣٩٨، ١٥٦، ٢٠٩، ٢٠١؛ طوبيا العنيسى. تفسير الألفاظ الدخيلة، مرجع سابق، ص ٦٧؛ وثيقة رقم (٢)، (٤).
- (٢٢) وثيقة رقم (٣).
- (٢٣) وثيقة رقم (٥).
- (٢٤) وثيقة رقم (٦).
- (٢٥) وثيقة رقم (٢، ٤، ٦).
- (٢٦) وثيقة رقم (٥).
- (٢٧) وثيقة رقم (٥).

- (٢٨) وثيقة رقم (٦).
- (٢٩) وثيقة رقم (٥).
- (٣٠) سلوى ميلاد. الوثيقة القانونية. القاهرة: دار الثقافة للنشر، ١٩٨٦، ص ٣٧ - ٤٠.
- (٣١) وثيقة رقم (٢).
- (٣٢) وثيقة رقم (٣).
- (٣٣) سلوى على ميلاد. قاموس مصطلحات الوثائق، مرجع سابق، باب (١) مصطلح رقم ٢٩٠، ص ٦٦.
- (٣٤) عبير حسن عبد الباقي. طبقة الأفندية فى مصر، مرجع سابق، ص ١٤٢-١٤٤.
- (٣٥) وثيقة رقم (١).
- (٣٦) فؤاد فرج. القاهرة تاريخ المدن القديمة. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٢٠، ص ٥٣٧.
- (٣٧) وثيقة رقم (٤).
- (٣٨) إفادة لجنة التياترات إلى نظارة الأشغال بتاريخ ١٨ مايو ١٨٩٠، الكود الأرشيفى ٠٠٠٧٥-٠٣٣١٦٦.
- (٣٩) وثيقة رقم (٤).
- (٤٠) غادة فاروق. الخروج من الأسوار. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٦، ص ٢٧.
- (٤١) وثيقة رقم (٦).
- (٤٢) وثيقة رقم (٤).
- (٤٣) المسيو باسكوال كليمنتى مدير التياترات. خدم الحكومة المصرية ٢٦ سنة، حصل على النيشان المجيدى الثالث عام ١٨٩١م، ونال الرتبة الثانية مع لقب بك عام ١٩١٣ لإحالته على المعاش، وكان آخر راتب له ٧٨٠ جنيهاً سنوياً. دار الوثائق القومية كود أرشيفى ٠٠٠٧٥-٠٤٨٢١٠، ٠٠٠٧٥-٠١٢١٨١.
- (٤٤) عبدالرحمن رشدى. عمل ناظرًا للأشغال العمومية فى الفترة (١٨٨٤-١٨٨٨)، وناظرًا للمعارف فى الفترة (١٨٨٥-١٨٨٨)، وناظرًا للمالية فى عام ١٨٨٢م، وفى الفترة (١٨٩١-١٨٩٣). فؤاد كرم. النظارات والوزارات. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ٥٨١.

(٤٥) **فريد بك بيازواغلى**. ولد بمدينة الإسكندرية عام ١٨٦١م، وتعين بوظيفة كاتب ومترجم فى نظارة الأشغال عام ١٨٧٨م براتب شهرى قدره عشرة جنيهات، ثم ترقى إلى وظيفة كاتب أسرار مدير عموم الأشغال وزاد راتبه إلى ١٦ جنيهًا شهريًا. وفى عام ١٨٨٣م تعين رئيسًا لقلم إفرنجى براتب قدره ٣٠ جنيهًا شهريًا. وفى عام ١٨٨٤م عين رئيسًا لقسم الإدارة بالنظارة، وفى عام ١٨٩٦م بلغ راتبه الشهرى ٥٦ جنيهًا، وحصل على الرتبة الثانية عام ١٨٨٥م، ونال النيشان المجيدى الثالث عام ١٨٩١م، وحصل على رتبة الممتاز عام ١٨٩٤م، ومنح النيشان العثمانى الثالث عام ١٩٠٢م، والنيشان المجيدى الثانى عام ١٩٠٥م، ونال رتبة الميرميران عام ١٩٠٨م، وحصل على نيشان النيل الثانى عام ١٩١٦م بعد حصوله على رتبة الباشوية لاعتزاله الخدمة بعد أن أمضى ٣٧ عامًا فى خدمة الحكومة المصرية. وكان آخر راتب سنوى حصل عليه قدره ١٢٠٠ جنيه. وكان يجيد اللغتين الإنجليزية والإيطالية. دار الوثائق القومية. كود أرشيفى ٠٠٧٥-٠٤٨١٧٤، ٠٠٧٥-٠٤٨٢٤٢، ٠٠٧٥-٠٤٨١٠٥، ٠٠٧٥-٠٤٨١١٨، ٠٠٧٥-٠٤٨١١٩، ٠٠٧٥-٠٤٨١٣٩، ٠٠٧٥-٠٤٨١٠٥. إلياس زاخورة. مرآة العصر فى تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر. القاهرة: المطبعة العمومية، ١٨٩٧، ج ١، ص ٣٨٦-٣٨٩.

(٤٦) ناظر المالية فى ذلك الوقت هو مصطفى فهمى باشا وقد تولى النظارة خلال الفترة (١٨٨٤-١٨٨٧م) فؤاد كرم. النظارات والوزارات، مرجع سابق، ص ٦٣٤.

(٤٧) رئيس مجلس النظار فى ذلك الوقت هو نوبار باشا، وكان رئيسًا للمجلس فى الفترة (١٨٨٤-١٨٨٨م). فؤاد كرم. النظارات والوزارات، مرجع سابق، ص ١٢٧؛ حسن درويش. الوزارات المصرية. مرجع سابق، ص ٤٨، ٤٩.

(٤٨) **محمد زكى باشا**. تولى نظارة الأشغال خلال الفترات ١٨٧٩، (١٨٨١-١٨٨٢)، (١٨٨٨-١٨٩٤م)، كما تقلد نظارة الأوقاف خلال الفترة (١٨٨١-١٨٨٤)، وتولى نظارة المالية فى الفترة (١٨٨٧-١٨٨٨)، وعمل ناظرًا للمعارف العمومية فى الفترة (١٨٩١-١٨٩٣). فؤاد كرم. النظارات والوزارات، مرجع سابق، ص ٥٩٤-٥٩٥.

(٤٩) رئيس مجلس النظار فى ذلك الوقت هو مصطفى رياض باشا، وكان رئيسًا للمجلس فى الفترة (١٨٨٨-١٨٩١م). فؤاد كرم. النظارات والوزارات، مرجع سابق، ص ١٣١.

(٥٠) حسين فخرى باشا. تولى نظارة الحقانية فى الفترات (١٨٧٩-١٨٨٤م)، (١٨٨٨-١٨٩١م)، ثم تولى رئاسة مجلس النظار عام ١٨٩٣م، بالإضافة إلى توليه وزارة الداخلية عام ١٨٩١م، ثم تولى نظارة الأشغال العمومية فى الفترة (١٨٩٤-١٩٠٨م)، كما تولى نظارة المعارف العمومية خلال الفترة (١٨٩٤-١٩٠٦م). فؤاد كرم. النظارات والوزارات، مرجع سابق، ص ٥٧٤، ٥٧٥.

قائمة مصادر ومراجع البحث

أولاً: الوثائق المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة بالأكواد الأرشيفية التالية:

(٠٣٣١٤٤-٠٠٧٥ ، ٠٣٣١٥٨-٠٠٧٥ ، ٠٣٣١٧٨-٠٠٧٥ ، ٠٣٣١٨٥-٠٠٧٥ ،
٠٣٣١٦٦-٠٠٧٥ ، ٠٤٨٢١٠-٠٠٧٥ ، ٠١٢١٨١-٠٠٧٥ ،
٠٤٨١٧٤-٠٠٧٥ ، ٠٤٨٢٤٢-٠٠٧٥ ، ٠٤٨١٠٥-٠٠٧٥ ، ٠٤٨١٣٩-٠٠٧٥
(٠٤٨١١٨-٠٠٧٥ ، ٠٤٨١١٩-٠٠٧٥ ، ٠٠٧٥

ثانياً: المصادر والمراجع العربية

- ١- آدم ميستيان. نقاط حول السياسة الثقافية لحكومة عربى، مستقبل المسرح العربى فى مايو ١٨٨٢، مجلة الروزنامة، ع ٨، ٢٠١٠.
- ٢- إلياس الأيوبى. تاريخ مصر فى عهد الخديو إسماعيل. القاهرة: دار الكتب، ١٩٢٣.
- ٣- إلياس زاخورة. مرآة العصر فى تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر. القاهرة: المطبعة العمومية، ١٨٩٧.
- ٤- إيمان النمر. المسرح والمجتمع من النهضة إلى ثورة ١٩١٩. القاهرة: دار الكتب، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠١٩.
- ٥- بول برنتون وتيم روبنسون. الترتيب والوصف الأرشيفى، ترجمة محمد محمد خضر. القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٦.
- ٦- حسن الحلوة. الدبلوماسية؛ مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مج ٢٧، ج ١ (١٩٦٥).
- ٧- حسن درويش. الوزارات المصرية فى ظل حكم الأسرة العلوية. القاهرة: مطبعة الابتهاج، ١٩٢٤.
- ٨- حمدى عثمان. هؤلاء حكموا مصر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.

- ٩- رءوف عباس. القاهرة أرشيفاتها وتاريخها فى الأرشيفات والمدن العربية الكبرى، تحرير م. روبرتس، ترجمة عثمان مصطفى عثمان. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣.
- ١٠- زكى فهمى. صفوة العصر فى تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر. القاهرة: مكتبة مدبولى، ٢٠٠٨.
- ١١- سلوى ميلاد. أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٢٣، ع ٣، يوليو ٢٠٠٣.
- ١٢- _____ . الأرشيف ماهيته وإدارته. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٦.
- ١٣- _____ . ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية. مجلة الاتجاهات الحديثة، ع ١٠، ٢٠٠١.
- ١٤- _____ . قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات (إنجليزية- فرنسية- عربى). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.
- ١٥- _____ . الوثيقة القانونية. القاهرة: دار الثقافة للنشر، ١٩٨٦.
- ١٦- سيد على إسماعيل. تاريخ المسرح فى العالم العربى القرن التاسع عشر. القاهرة: مؤسسة هنداوى، ٢٠١٦.
- ١٧- شارون جيبس تيبودو. الترتيب والوصف الأرشيفى، ترجمة محمد محمد خضر. القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٦.
- ١٨- طوبيا العيسى. تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه. القاهرة: دار العرب، ١٩٦٥.
- ١٩- عبد الرحمن الرافعى. عصر إسماعيل. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.
- ٢٠- عبد السميع سالم الهراوى. لغة الإدارة العامة فى مصر فى القرن التاسع عشر. القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٢.
- ٢١- عبير حسن عبد الباقي. طبقة الأفندية فى مصر. القاهرة: مكتبة مدبولى، ٢٠٠٥.

- ٢٢- على مبارك. الخطط التوفيقية. القاهرة: دار الكتب، ٢٠٠٣، ج ١٨.
- ٢٣- غادة فاروق. الخروج من الأسوار. القاهرة: دار الكتب، ٢٠١٦.
- ٢٤- فؤاد فرج. القاهرة تاريخ المدن القديمة. القاهرة: دار الكتب، ٢٠٢٠.
- ٢٥- فؤاد كرم. النظارات والوزارات. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤.
- ٢٦- فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضاء. القاهرة: دار الكتب، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠٠٣.
- ٢٧- محمد أحمد حسين. الوثائق التاريخية. القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٥٤.
- ٢٨- محمد إبراهيم السيد. المدخل إلى تصنيف وفهرسة الوثائق. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٣.
- ٢٩- _____ . وسائل الاتصال الوثائقى المكتوب وضوابطها. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٨.
- ٣٠- محمد على الأنسى. الدرارى اللامعات فى منتخبات اللغات. د.م. دن، ١٣٢٠هـ.
- ٣١- محمد عمر الطنوبى. نظريات الاتصال. الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، ١٩٩٥.
- ٣٢- محبى الدين الطعمى. معجم باشوات مصر. القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩٢.
- ٣٣- منير الجبان. المراسلات وأسس الاتصال. دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢.
- ٣٤- نهاد محمد كمال. ديوان الأشغال العمومية فى الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٨٨١م دراسة أرشيفية وثائقية وتاريخية من واقع السجلات، إشراف حسن الحلوة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم الوثائق والمكتبات، ١٩٩٣.